مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد العاشر - أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩ م

- الإعـلام وأزمة التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها
- فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية الوعى بالأخبار الزائفة فى مواقع التواصل الاجتماعي وآليات مواجهتها
- تعرض النخبة المصرية للبوابات الالكترونية الإخبارية وعلاقتها بمستوى فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة
- أطر تقديم تنظيم "داعش" في المواقع الإلكترونية الدولية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها
- خطابات التهجين الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي والخطابات المضادة
- وسائل الإعلام الجديد وقضايا الهوية والمواطنة في اطار تحديات العولمة
- استخدام الطفل المصري لكارتون الواقع الافتراضي باليوتيوب وتأثيراته على هُويته الثقافية في ضوء العولمة
- مستقبل العلاقة بين القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي..

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد العاشر ـ أكتوبر ـ ديسمبر ٢٠١٩ م

رئيس مجلس الإدارة
لواء د. أحمد عبد الرحيم

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير
أ.د. محمد سعد إبراهيم

مساعد رئيس التحرير
أ.د. سهير صالح

مديرا التحرير
أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د. رامي عطا

سكرتيرا التحرير
أ.م.د. فاطمة شعبان ، د. حسين ربيع

المنسق الإداري
أ. أمين يسري

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام ـ ضاحية النخيل ـ مدينة الشروق ـ القاهرة
ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)
الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م
ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
E.mail: crsjournal@sha.edu.eg
الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg
متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة
www.mandumah.com

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

المؤتمر العلمي الرابع

للمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي

في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها

القاهرة ٨ ـ ٩ إبريل ٢٠١٩ م

برعاية

أ.د. خالد عبد الغفار	**الأستاذ/ محمد فريد خميس**
وزير التعليم العالى والبحث العلمي	مؤسس أكاديمية الشروق

رئيس مجلس الادارة

لواء دكتور/ أحمد عبد الرحيم

عميد المعهد رئيس المؤتمر

أ.د. محمد سعد إبراهيم

المجلد الثالث

قواعد النشر

للنشر والاشتراك

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)

مجلة علمية مُحكَّمة، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمحكّمة في مجال الإعلام، وتنشر باللغات العربية والأجنبية.

- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة.
- تتم مراجعة البحوث وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين في مجال البحث المقدم لتحديد صلاحية البحث للنشر.
- تُقبل البحوث باللغة العربية أو والأجنبية ، ويُقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يقل عن صفحة واحدة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة بحجم A4.
- تتلقى إدارة المجلة ثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر، على أن يُكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل، ويُشار إلى الهوامش والمراجع في المتن بأرقام، وترد قائمتها في نهاية البحث وليس في أسفل كل صفحة، بالإضافة إلى الـ CD الخاص بكتابة البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة برد الأبحاث التي لا تُقبل للنشر إلى أصحابها، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر.
- يُشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل ولن ينشر إلا بناء على رد من إدارة المجلة.
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها.
- تُنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- للنشر والاشتراكات : مقر المعهد بمدينة الشروق– القاهرة.
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤م.
- ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
- تستقبل البحوث قبل تحكيمها على إيميل ersJournal@sha.edu.eg .

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة www.mandumah.com

مستشارو المجلة

أ.د. ابتسام الجندي
أ.د. إبراهيم المسلمي
أ.د. أسما حافظ
أ.د. أميمة عمران
أ.د. أمين سعيد عبد الغني
أ.د. أيمن منصور
أ.د. إيناس أبو يوسف
أ.د. بركات عبد العزيز
أ.د. ثروت كامل
أ.د. جيهان يسري
أ.د. حسن علي
أ.د. حسن عماد مكاوي
أ.د. حمدي حسن
أ.د. حنان جنيد
أ.د. خالد صلاح الدين
أ.د. راجية قنديل
أ.د. راسم الجمال
أ.د. سامي الشريف
أ.د. سامي طايع
أ.د. سامي عبد العزيز
أ.د. سامية محمد علي
أ.د. سلوى إمام
أ.د. سلوى العوادلي
أ.د. سمير حسين
أ.د. سهام نصار
أ.د. سوزان القليني
أ.د. السيد بهنسي
أ.د. شاهيناز طلعت
أ.د. شريف درويش اللبان
أ.د. شيماء ذو الفقار
أ.د. طه نجم
أ.د. عادل عبد الغفار
أ.د. عبد الجواد سعيد
أ.د. عبد العزيز السيد
أ.د. عزة عبد العزيز
أ.د. علي عجوة
أ.د. عواطف عبد الرحمن
أ.د. فوزي عبد الغني
أ.د. ليلى حسين
أ.د. ليلى عبد المجيد
أ.د. ماجدة مراد
أ.د. ماجي الحلواني
أ.د. محمد البادي
أ.د. محمد زين رستم
أ.د. محمد شومان
أ.د. محمد عبد الحميد
أ.د. محمد معوض
أ.د. محمود حسن إسماعيل
أ.د. محمود خليل
أ.د. محمود علم الدين
أ.د. محمود يوسف
أ.د. منى الحديدي
أ.د. نجوى كامل
أ.د. نسمة البطريق
أ.د. هبة السمري
أ.د. هبة شاهين
أ.د. هشام عطية
أ.د. هويدا مصطفى
أ.د. وليد فتح الله

* أسماء الأساتذة بعاليه مرتبة هجائيا

فهرس المحتويات

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

العدد العاشر ـ أكتوبر ـ ديسمبر ٢٠١٩ م

- **الإعـلام وأزمة التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها** ٩
  أ. د مبارك بن واصل الحازمي
- **فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية الوعى بالأخبار الزائفة فى مواقع التواصل الاجتماعي وآليات مواجهتها ..** دراسة شبه تجريبية ٧٣
  د. محمد محمود عبد الغنى عطيوي
- **تعرض النخبة المصرية للبوابات الالكترونية الإخبارية وعلاقتها بمستوى فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة** د. إسراء الغزالي ١٧٣
- **أطر تقديم تنظيم "داعش" في المواقع الإلكترونية الدولية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها ..** دراسة تحليلية وميدانية في إطار مدخل إدارة الصراع ٢٣٧
  د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب – د. هبة محمد شفيق عبدالرازق
- **خطابات التهجين الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي والخطابات المضادة ..** دراسة تحليلية على المواقع الدينية المتشددة ٣٢٧
  د. رشا مجاهد
- **وسائل الإعلام الجديد وقضايا الهوية والمواطنة في اطار تحديات العولمة** ٣٦٧
  د. طارق معمر "بربخ"
- **استخدام الطفل المصري لكارتون الواقع الافتراضي باليوتيوب وتأثيراته على هُويته الثقافية في ضوء العولمة ..** كارتون الواقع سبايدرمان – نموذجًا ٤١٥
  د. نسمه إمام سليمان حسين
- **«مستقبل العلاقة بين القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي.. فيس بوك نموذجًا»** هاجر محمود محمد أبو زيد ٤٩٩

افتتاحية العدد

مقدمة

أ.د. محمد سعد إبراهيم
رئيس مجلس إدارة المجلة
ورئيس التحرير
عميد المعهد الدولي
العالي للإعلام بالشروق

يصدر العدد العاشر من مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، في موعده، ليؤكد تفرد المجلة في انتظام دوريتها، وتلازم موعدي الطبع والصدور، وهي إحدى نقاط التقييم التي استحدثها المجلس الأعلي للجامعات في تقييمه للمجلات العلمية الصادرة في جمهورية مصر العربية.

يتضمن العدد الجديد مجموعة متميزة من البحوث العلمية المحكمة؛ منها ثلاثة بحوث حول الإعلام وأزمة الهوية، حيث يتناول بحث الدكتورة رشا مجاهد خطابات التهجين الثقافي والخطابات المضادة بالتطبيق على المواقع الدينية المتشددة ، ويعالج الدكتور طارق معمر إشكالات الإعلام والهوية في اطار تحديات العولمة، بينما يعرض بحث الدكتورة نسمة إمام للعلاقة بين رسوم كارتون الواقع الافتراضي والهوية الثقافية.

وفي إطار مشروع البحث الجماعي حول آليات تداول الأخبار الزائفة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، تقدم الدكتورة إسراء الغزالي توصيفاً وتحليلاً لتعرض النخب المصرية للبوابات الإخبارية وتعاملهم مع الأخبار الزائفة

افتتاحية العدد

ويتبنى الدكتور محمد عطيوي برنامجاً تدريبياً لتنمية الوعي بالأخبار الزائفة ويقدم قياسياً لفاعلية هذا البرنامج.

ويناقش الدكتور مبارك الحازمي في بحثه الإعلام وأزمة التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها ، وتحلل الدكتوره رالا عبد الوهاب والدكتورة هبه شفيق أطر تقديم داعش في المواقع الإلكترونية الدولية واتجاهات النخبة حولها ، بينما تعرض هاجر محمود في بحثها لمستقبل القنوات التليفزيونية وشبكات التواصل الإجتماعي.

تحية تقدير للسادة الباحثين وأسرة تحرير المجلة

أ.د. محمد سعد إبراهيم

خطابات التهجين الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي والخطابات المضادة دراسة تحليلية على المواقع الدينية المتشددة

د. رشا مجاهد

مقدمة:

في عصر الإنترنت لا ينسحب الأفراد إلى عزلة الواقع الافتراضي بل يوسعون نشاطهم الاجتماعي باستخدام ثروة مواقع الاتصال المتاحة، ويرى كلا من "لاش" و"ليري" في تحليل صناعة الثقافة العالمية أن هناك تغير كيفي يتمثل في العولمة الثقافية حيث تسللت الثقافة من البنية الفوقية إلى البنية التحتية وتحولت إلى ما يعرف الآن بالثقافة العالمية بمعاونة وسائل الاتصال الحديثة، كذلك يرى "مالكولم ووترز"[1] أن العولمة هي عملية اجتماعية تعمل على تحطيم القيود الجغرافية التي تلقي بظلالها على العلاقات الاجتماعية والثقافية حيث يزداد وعي الناس بهذا التبدد والانكماش للقيود، ويرى أن النطاق الثقافي والرمزي هو أول العناصر التي تخضع للعولمة.

1 - Malcohm Waters, Globalization, 2nd Edition, Routledge, London, 1998, p.28.

فالثقافة[١] على حد قول "ايمانويل فالرشتاين"[٢] هي ساحة المعركة الأيديولوجية للنظام العالمي الحديث حيث يجري دمج الثقافة والأيديولوجيا في إطار واحد، ويؤكد على ذلك "أنتوني جيدنز" حيث يرى أن ثقافة اليوم هي ثقافة العابر الذي لم يعد فيه ربط بين الذات والموضوع وهي ثقافة الناس جميعا أي ثقافة اللا أحد والتي تتحول لثقافة بلا ذاكرة[٣]، حيث ظهر نمط معين من القيم والمعتقدات التي يتم التشارك فيها إلى حد بعيد والتي تسعى إلى بلورة المواطن العالمي والتي تعرف بـ "الكوزمبولويتانية" [٤] والمدعومة من الفاعلين الاجتماعيين الذين ينظرون لأنفسهم على اعتبارهم مواطنين عالميين حيث يتكون لديهم وعي بالمصير المشترك للعالم الذي نعيش فيه على أصعدة مختلفة بيئية أو قيمية أو حقوقية، والتزايد في الاختلاف الثقافي يمثل جزء من التحول الثقافي العام الذي يشمل حركة مضادة للتنوع الثقافي الذي تنادي به العولمة، حيث صار العالم يتجه إلى القضاء على فكرة التنوع الثقافي ومن ثم ظهرت العديد من المصطلحات الجديدة منها (الاغتراب- الازاحة) ولقد مثل القضاء على التنوع الثقافي صورة من صور خيبة الأمل – على حد قول "بيترس"[٥]، خاصة للشعوب العربية التي لم تتجاوز حدود التلقي.

وتعد العولمة الثقافية هي السبب الرئيسي في التحول نحو الثقافة الأحادية، حيث تعتمد على عمليات تندمج بها شعوب العالم في مجتمع عالمي واحد أو مجتمع

---

١ – الثقافة: تعرف بأنها مجموعة السمات التي تميز مجموعة عن أخرى.

٢ – جيرار ليكلرك، العولمة الثقافية الحضارات على المحك، ترجمة/ جورج كتورة، دار الكتاب الجديد المتحدة، طرابلس، ٢٠٠٤، ص١١٩.

٣ – أنتوني جيدنز، علم الاجتماعي، ترجمة/ فايز الصايغ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٤، بروت، ٢٠٠٥، ص٨٢.

٤– الكوزموبوليتانية: فكرة المواطن العالمي.

٥– جان نيدرفين بيترس، العولمة والثقافةالمزيج الكوني، ترجمة/ خالد كسروي، ومراجعة/ طلعت الشايب، المركز القومي للترجمة، القاهرة، العدد(٢٢٤٢)، ط١، ٢٠١٥، ص٦٧.

كوني، غير إن علم الاجتماع لديه تصورات مختلفة عن العولمة حيث ينصب تركيزها على الاتصال العالمي وتوحيد المعايير الثقافية حول العالم، وهو ما عرف بالتهجين الثقافي الذي يدحض القومية لأنها تعطي ميزة لعبور الحدود، كما يدحض سياسات الهوية كالعرقية أو الادعاءات الأخرى بالنقاء والأصالة لأنها تبدأ من ضبابية الحدود(١).

وعلى الجانب الآخر اكتسب التهجين الثقافي منحى مختلف فظهرت حركات فكرية متقوقعة حول ذاتها –حركات مضادة– منها(الهوية السياسية، والجنسية والعرقية، والحركات الدينية، وكذلك حقوق الإنسان والأقليات)، كما يري "أنجلهارت" أنه ظهرت مجموعات من البشر المتعرضين لمواقع التواصل لكنهم يفعلون ذلك بصورة انتقائية ويبنون عالمهم الثقافي وفق تفضيلاتهم ويطوعونه وفق تطور اهتماماتهم وقيمهم الشخصية، ومن خلال وسائل الاتصال قاموا بإعادة انتاج الأفكار التقليدية الموروثة دون أن ينخرطوا في الحداثة وهو ما جعل تلك المجتمعات ترتمي في أحضان الماضي وتجعله هدفها، ومن ثم تسعى إلى بعث الفكر التقليدي ونشره وقد بدأنا نلاحظ بوادر ذلك الفكر(٢) وهو ما تسعى دراستنا لإيضاحه، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية..

مشكلة الدراسة:

إن الناس يتخذون قراراتهم على أساس الصور والمعلومات التي تتم معالجتها إلى حد كبير في وسائل الإعلام ومن ضمنها الإنترنت، ففي مواقع التواصل تحتل

١– أرمان ماتلار، التنوع الثقافي والعولمة، ترجمة/ خليل أحمد خليل، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ط١، ٢٠٠٨، ص٥١.

٢ – فريدريك جيمسون وماساو ميوشي، ثقافات العولمة، ترجمة/ ليلى الجبالي، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، العدد٦٦٨، ١٩٩٨، ص٣٢٩.

معركة الصورة والأطر قلب معركة العقول والأرواح في شبكات الاتصال متعدد الوسائط ويبرمج هذه الشبكات علاقات السلطة الكامنة فيها[١]، ففي عصر الإنترنت لا ينسحب الأفراد إلى عزلة الواقع الافتراضي بل يوسعون نشاطهم الاجتماعي باستخدام ثورة شبكات الاتصال المتاحة لهم لكنهم يفعلون ذلك بصورة انتقائية ويبنون عالمهم الثقافي وفق تفضيلاتهم ويطوعونه وفق تطور اهتماماتهم وقيمهم الشخصية، مما يوضح أن الإنترنت يدعم ويعزز ممارسات الاستقلال التي تتضمن المحتوى الذي يتيحه الجمهور ويضعه على الشبكة [٢]، وهو ما يؤكده "أنتوني جيدنز" الذي يرى أن الثقافات الفرعية والثقافات المضادة التي ترفض القيم والمعايير السائدة في المجتمع قد تشجع ظهور الآراء والاتجاهات التي تطرح بدائل للثقافة المهيمنة والحركات الاجتماعية والجماعات التي تشترك في المواقف أو في أسلوب الحياة، والتي تمثل القوة الدافعة للتغيير في بعض المجتمعات حيث أن الثقافات الفرعية تنتج للناس الحرية للتعبير عن آرائهم والسعي إلى تحقيق ما يحلمون به من تطلعات ومعتقدات[٣]. وتبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي..

هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تنامي الثقافات الفرعية (المضادة) (التشدد الديني) في عصر التهجين الثقافي؟

وتفرع من التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة التساؤلات الفرعية ..

١. ما مفهوم التهجين الثقافي وما هي الثقافة المضادة؟
٢. إلى أي مدى يعد التهجين الثقافي نمط من أنماط التحضر؟

١- مانويل كاستلز، سلطة الاتصال، ترجمة/ محمد حرفوش، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٤، ص٣٣٠ – ص٤٣٠.

٢ – مانويل كاستلز، مرجع سابق، ص٧١.

٣ – أنتوني جيدنز، مرجع سابق، ص٨٦.

٣. إلى أي مدى تمتلك مواقع التواصل الاجتماعي القدرة على تمكين الفاعلين الاجتماعيين من التأثير على قرارات المتلقين؟

٤. إلى أي مدى تعتمد الثقافات المضادة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر خطاباتها؟

٥. ما مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الخطابات المضادة؟

فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من فرضية أساسية وهي..

تكافح ثقافات العالم الفرعية (الثقافات المضادة) – الفكر الديني المتشدد– للحفاظ على معنى المحلية ولفرض حيز الأمكنة على منطق مكان التدفق.

وتفرع من الفرضية الأساسية مجموعة من الفرضيات الفرعية..

- التهجين الثقافي له دور في خلق الثقافات المضادة.
- انفجرت مقاومة التهجين الثقافي مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي.
- تعتمد الثقافات المضادة (الدينية المتشددة) على مواقع التواصل الاجتماعي لطرح أيديولوجيتها الخاصة.
- نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الخطابات المضادة.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو عدة ظواهر لكي تتم دراستها، من حيث ماهيتها، ووضعها الحالي، والعلاقة بينها وبين مختلف العوامل التي تؤثر فيها، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقها حولها.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (بينت، ٢٠٠٣)[١]:

بعنوان :" Communicating global activism"

طبقت تلك الدراسة على شبكات النشطاء على الانترنت وترى الدراسة أن الاستخدامات المختلفة للإنترنت ووسائل الاعلام الرقمية الأخرى تيسر عمل الشبكات الغير محكمة البناء وروابط الهوية الضعيفة وتدعم قضية وتنظيم حملات المظاهرات التي تحدد سياسات عالمية جديدة، وسهولة اقامة شبكات شاسعة من السياسات تمكن شبكات النشطاء العالمية من التحايل على المشكلات الصعبة المتعلقة بالهوية الجمعية التي تعرقل عادة نمو الحركات وأظهرت الدراسة أن نجاح استراتيجيات هذا الاتصال المتشابك أنتج نجاح المظاهرات ما يكفي من الابتكار والخبرة لمواصلة ظهور منظمات رغم وبسبب التغير الفوضوي والديناميكي في هذه المنظمات وتصبح الشبكات الديناميكية وحدة التحليل التي يمكن من خلالها تحليل كل المستويات الأخرى بأكبر قدر من الترابط المنطقي.

٢. دراسة (بابا، ٢٠٠٤)[٢]:

بعنوان: " **موقع الثقافة**"

يربط (بابا) في تلك الدراسة بين صورة الآخر وبين الذات منطلقا من مفهوم البعد الثالث حيث أوجد مفهوم (الفضاء الثالث) وهو مفهوم جديد أخذ هويته من التشابك الثقافي بين الشرق والغرب من خلال التصادم بين الثقافتين المختلفتين حيث أن لكل من الثقافتين فضاء معرفي يتواصل فيه أفراده على المستويين الاجتماعي والثقافي والفضاء الثالث هو

---

١ - Stephen Bennett, Communicating global activism, Information Communication and society, Harvard International Journal of Press/ Politics 6,(2), 143-68.

٢ – هومي ك. بابا، موقع الثقافة، ترجمة/ ثائر ديب، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤.

البعد الذي يصاغ فيه النتاج الثقافي طبقا للمنظور الذي يقع فيه الصراع بين النظم الثقافية مما تولد عنه عنصر مشترك بين الثقافتين أطلق عليه (بابا) التهجين حيث يرى أن كل النظم الثقافية يتم صياغتها في فضاء يطلق عليه (الفضاء الثالث) وهو ينظر للثقافة الكولونيالية نظرة الثقافة المعتدية على الثقافة المحلية وما نتج عنه اقحام تلك الثقافة في الثقافات المحلية هو الثقافة الهجينة تؤدي وفقا له إلى الصراع الثقافي.

٣. دراسة (ليكلرك، ٢٠٠٤)[١]:

بعنوان: "العولمة الثقافية"

تتطرق الدراسة إلى العولمة في المجال الثقافي والحضاري وترى الدراسة أنها ليست بالأمر الطارئ فهي ليست بالجديدة التي أوجدته ثورة الاتصالات وترى الدراسة أن العولمة شد حبال بين حضارات واكتشاف لحضارات أخرى وذهاب حضرة لأخرى ومحاولة توطين نفسها في البلد الذي تذهب إليه وهي نوع من تقاسم أفكار تناوبت عليها الحضارات على اختلاف موقعها ومكانها وجغرافيتها وتاريخها ومن هذه الزاوية كانت تلك الدراسة تتطرق إلى التحدي للجماعات المحلية على خصوصياتها الملزمة حيث تسعى تلك الجماعات للترويج لأفكارها وأفادت من وسائل الاتصال الحديثة في ذلك.

٤. دراسة (هوبزباوم، ٢٠٠٩)[٢]:

بعنوان: "العولمة والديمقراطية والارهاب"

هدفت الدراسة إلى استقراء وضع العالم في مطلع الألفية الثالثة وسبر غور بعض ما نواجهه اليوم من مشاكل سياسية رئيسية ولقد تناولت الدراسة قضية الحرب والسلم

---

١ – جيرار ليكلرك، العولمة الثقافية، ترجمة/ جورج كتورة، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط١، ٢٠٠٤.

٢– اريك هوبزباوم، العولمة والديمقراطية والارهاب، ترجمة/ أكرم حمدان ونزهت طيب، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٩.

والهيمنة في مطلع القرن الحادي والعشرين وتحدث عما يشهده هذا القرن من التحول التعليمي نظرا لأن التأثير الاجتماعي والثقافي للتعليم العام لا يمكن فصله بسهولة عن التأثير الاجتماعي والثقافي للثورة الاتصالية التي انخرط العالم كله فيها، وأظهرت نتائج الدراسة أن العنف الاجتماعية لم ينتج عن عنف سياسي ولكنه نتج عن خفاق في الخطاب الليبرالي الذي لم يدرك أن مجتمع لا يمكن أن يقوم من دون قدر من العنف وأن ذلك العنف له قواعد والخطر الحقيقي للارهاب لا يكمن في الأعمال الخطرة التي تقوم بها الجماعات الارهابية ولكن فيما تبثه العديد من وسائل الاتصال من أفكار متطرفة.

٥. دراسة (كاستلز، ٢٠١٤)([1]):

بعنوان: "سلطة الاتصال"

هدفت الدراسة للوقوف على طبيعة السلطة في مجتمع الشبكات واستعرضت الدراسة من خلال تحليلها لمجموعة من الفرضيات المتعلقة بسلطة الاتصال تأطير العقل الفردي والجماعي، حيث أظهرت الدراسة أن نظام الاتصال الجديد شديد القابلية للتحول ومتنوع جدا ومفتوح النهاية حيث يدمج رسائل ورموز من جميع المصادر شاملا معظم الاتصالات ذات الطابع الاجتماعي في شبكاتها المتعددة النماذج والقنوات، كما رأت الدراسة أن شبكات الاتصال متعددة الوسائط تمارس مجتمعة سلطة الشبكات على الرسائل التي تنقلها لأنه يتعين أن تتواءم الرسائل مع البروتوكولات العامة للاتصالات.

١ – مانويل كاستلز، سلطة الاتصال، ترجمة/ محمد حرفوش، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٤.

كما أظهرت الدراسة أنه على الرغم من أن الصيغ المعيارية للاتصال الجماهيري قد تشكل العقول من خلال صياغة الرسائل فإن تنوع الصيغ هو القاعدة في عالم الاتصال الذاتي الجماهيري وبالتالي تتضاءل المعايير كمصدر لسلطة الشبكات.

٦. دراسة (باستو، ٢٠١٤)([1]):

بعنوان: " فانون هومي بابا- تجاذن الهوية وجدل في فكر ما بعد كولونيالي"

تتطرق الدراسة إلى فكر (هومي بابا) من خلال تحليل مجموعة مقالاته في كتابه The Location of Culture الذي صدر في عام ١٩٩٤، حيث يرى أن الفكر الكولونيالي عمل على خلخلة فكرة الهوية الثابتة فيرى أن التهجين الثقافي يعمل على تشكيل أشكال ثقافية جديدة في عالم التعدد الثقافي ما بعد الكولونيالية ويهتم (هومي بابا) بالجماعات المحلية والأقليات ويرى أن الحداثة تسببت في اظهار الاختلافات الاجتماعية بين تلك الجماعات الثقافية.

٧. دراسة (بيترس، ٢٠١٥)([2]):

بعنوان:" العولمة والثقافة المزيج الكوني"

تدور الفكرة الرئيسية لهذا الكتاب حول أن العولمة هي تهجين ولقد كانت فرضية المؤلف حديثة في الوقت الذي كان النموذجان السائدان في ذلك الوقت في العلوم الاجتماعية هما التجانس الثقافي والتنافر الثقافي لتأتي تلك الدراسة وتغير هذان المفهومان ليصير التهجين ملمح شبه عادي أو مألوف في الثقافة السائدة وتم الاعتراف

---

١ – ماراي بين يديتا باستو، فانون هومي بابا- تجاذن الهوية وجدل في فكر ما بعد كولونيالي، ترجمة/ وحيد بن بو عزيز، مجلة مقاليد، جامعة الجزائر، العدد السادس، يونيو، ٢٠١٤.

٢ – جان نيدرفين بيترس، العولمة والثقافة المزيج الكوني، ترجمة/ خالد كسروري، مراجعة/ طلعت الشايب، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥.

به ولقد أظهرت الدراسة أن التهجين أصبح نموذجا رائدا في العلوم الاجتماعية والدراسات الثقافية ولقد أظهرت الدراسة وجود الكثير من النظريات التي تدحض نظرية التهجين وتنتقده.

٨. دراسة (ليوتار، ٢٠١٦)([1]):

بعنوان: " في معنى ما بعد الحداثة"

هدفت الدراسة للوقوف على الواقع الثقافي العالمي في فترة ما بعد الحداثة وترى الدراسة أن كل ثقافة هي التي تحدد الكفاءات والمهارات المعرفية المطلوبة وهو ما يثير صراع وتشتت حول أسبقية نماذج معرفية وتقنية عن الأخرى الأمر الذي يعمل على تهديد المعرفة الحالية الأوروبية التي تعتقد في كونية المعرفة والحقيقة دون أن تستوعب أن المجتمعات المحلية بدأت تفكر في تناقضاتها وأسباب وجودها وأكدت الدراسة على أن الما بعد حداثي هو نهاية الأقطاب الكبرى القديمة التي كانت مهيمنة وانتهى عصر الطابوهات وتفككت الرابطة الاجتماعية وحدث الانتقال من التضامن والتعاون الاجتماعي إلى كتل مركبة من ذرات فردية ملقاة في حركة عبثية وأخذت الذات قيمتها من نسيج معقد من العلاقات الأكثر حركية والأساس فيها هو التواصل ومع انتهاء الدولة – الأمة ظهرت التعددية في الجماعات الأولية التي لا تظهر في العلن ومنها المثليين والمتطرفين فكريا وهي جماعات سعت لحل مشكلاتها بدون العودة إلى مؤسسات المركز (الدولة) وهي أقليات تكشف انحطاط المركز والفضاء العام مثلما انحطت فكرة المطلق لكونها تنتمي إلى فضاء خاص استثنائي.

---

١ – جان فرانسوا ليوتار، في معنى ما بعد الحداثة، ترجمة/ السعيد لبيب، المركز الثقافي العربي، ط١، المغرب، ٢٠١٦.

نظرية الدراسة:

تتبنى دراستنا الحالية **النظرية النقدية**[١] على اعتبارها من النظريات وثيقة الصلة بالحياة الثقافية ومن الممكن تحليل دراستنا في ضوئها، تؤكد النظرية النقدية على أن المجتمعات الرأسمالية قادرة على أن تنشر معتقداتها الأيديولوجية دون أن تلجأ إلى القوة ويتم تسريب الأيديولوجيا على مستوى الأفكار بنفس قدر تمريرها من خلال الضغوط الاقتصادية. وتعد الفنون والإعلام عنصران مهمان في هذه العملية، وهو ما يمد النظرية النقدية بقوة دفع أكبر باعتبارها طريقة لسبر غور الأيديولوجيا في كل تجلياتها المتنوعة.

ولقد تشكلت النظرية النقدية في الفكر الماركسي إلا أن روادها قد رفضوا الحتمية الاقتصادية والنظرة التاريخية الجدلية ومن أهم روادها تيودور أدورنو، واريك فروم وهربرت ماركوز ويورجن هابرماس، ولكن ماكس هوركهايمر كان رائد مدرسة فرانكفورت، وتتبني الدور الأساسي للإعلام والاتصال في عملية تشكيل الفكر الانساني وهو ما دعانا لتبني تلك النظرية حيث تبنى على رؤية محددة وهي أن الثقافة الجماهيرية والاتصالات التي يتم بها تقضية وقت الفراغ هي العامل الهام في التنشئة الاجتماعية ووسيط نقل الحقيقة السياسية والثقافية وينبغي اعتبارها المؤسسات الكبرى في المجتمعات المعاصرة التي لها آثار سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية متنوعة.

وركزت على التكنولوجيا والثقافة لتشير إلى الكيفية التي أصبحت بها التكنولوجيا قوة رئيسية لتكوين التنظيم الاجتماعي والسيطرة عليه، حيث أنتجت

١ – النقد يعني الفرز والتحليل في شتى المجالات العقلية والفلسفية والأدبية والفنية والاقتصادية.

التكنولوجيا الثقافة الجماهيرية التي عودت الأفراد على التوافق مع أنماط الفكر والسلوك السائد وبالتالي توفر أدوات قوية للتحكم والسيطرة الاجتماعية[١].

وللتهجين الثقافي مساحة كبيرة في النظرية النقدية فوفقا لهومي بابا هذا المفهوم يمثل وضع بين الحالات أو مكان بين هويتين، وتتمثل الميزة الكبرى فيه في أنه يهرب من تحكم أي من الهويتين ومن هنا تكون له امكانات لتقويض أيا من الثقافتين[٢].

نقد النظرية النقدية:

تحتاج النظرية النقدية إلى تحليل أكثر واقعية وامبيريقية حول بنية صناعات وسائل الإعلام وتفاعلها مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى ومزيد من الدراسات الامبيريقية حول تلقي الجمهور وآثار وسائل الإعلام ومزيد من التركيز على استخدام ثقافة وسائل الاعلام كوسيلة لطرح المقاومة (الخطابات المضادة) والاشتراك مع النظريات الثقافية والمناهج الجديدة ودمج التطورات المعاصرة في النظرية الاجتماعية الثقافية في داخل مشروع النظرية النقدية.

ماهية (مفهوم) التهجين الثقافي:

قبل أن نتعرف على التهجين الثقافي نتطرق إلى ماهية الثقافة ذاتها ولسنا هنا بصدد الاستفاضة في شرح مفهوم الثقافة ولكننا نريد التفرقة بين نوعين من الثقافة حيث تنقسم الثقافة إلى..

١- تيم ادواردز، النظرية الثقافية وجهات نظر كلاسيكية ومعاصرة، ترجمة/ محمود أحمد عبد الله، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٢، ص٩٦.

٢ - ماكس هوركهايمر، النظرية النقدية، مركز سابق، ص٩٢.

- الثقافة الاقليمية: حيث يفترض ن الثقافة تنبع من عملية تعلم هي في الأساس محلية تلك الثقافة بمعنى ثقافة أي ثقافة مجتمع أو مجموعة اجتماعية.
- الثقافة بمفهومها الواسع: وهي اعتبار الثقافة عبارة عن برنامج بشري عام كما هو الحال في جدليات الطبيعة / الثقافة وهذا المفهوم متضمن في نظريات التطور والانتشار التي نظر فيها للثقافة على اعتبارها عملية تعلم عابرة للمحلية[١].

ويضرب التهجين بجذوره بعمق في التاريخ ولكن زادت وتيرته واتسع مداه في أعقاب التغيرات البنيوية الكبرى مثل التكنولوجيات الجديدة التي تتيح مراحل جديدة من الاتصال البين ثقافي، والعولمة المتسارعة المعاصرة هي تلك المرحلة الجديدة، وأكثر الطبقات الاجتماعية التي يظهر فيها التهجين الثقافي هي الطبقة الوسطى، ويظهر في ممارساتها الاجتماعية والثقافية التي تظهر في سياق الهجرة والشتات والحداثة الجديدة للأسواق الناشئة فظهرت العديد من العادات الاجتماعية والأنماط الاستهلاكية الجديدة حيث يعد التهجين عملية اندماج مثالي للثقافات يجمع ما بين التكنولوجيات الجديدة وممارسات اجتماعية وقيم ثقافية قائمة[٢].

يعرف التهجين بأنه الأساليب التي بها تصبح الأشكال منفصلة عن ممارسات قائمة وتعود للاتحاد مع أشكال أخرى في ممارسات جديدة[٣] ويهتم التهجين بخليط

١- آلان تورين، براديجما جديدة لفهم عالم اليوم، ترجمة/ جورج سليمان، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٥، ص١٧١.ترجمة/ مصطفى الناوي، عيون المقالات، المملكة المغربية، ١٩٨٩.

٢ - أورليش بيك، ما هي العولمة، ترجمة/ أبو العيد دودو، منشورات الجمل، بيروت، ٢٠١٢، ص٤٨.

٣ - هانز بيترمارتن وهالراد شومان، فخ العولمة، ترجمة/ عدنان عباس علي، عالم المعرفة، الكويت، العدد٢٣٨، ١٩٩٨، ص١١٩.

الظواهر التي ثبت اختلافها وانفصالها ومن ثم فإن التهجين يشير إلى عملية امتزاج الثقافات الآسيوية والأفريقية والأمريكية والأوروبية فالتهجين هو نوع من صناعة ثقافة كونية كمزيج كوني، ويقدم التهجين هدف يقوم على افتراض الاختلاف بين الفئات والأشكال والمعتقدات[١].

يندرج التهجين الثقافي تحت العديد من المسميات المستعارة ومنها التوفيق بين المعتقدات وكذلك المزج اللغوي والتمازج بين الأجناس المختلفة ومن المفاهيم المتعلقة بالتهجين الثقافي العالمية والتوطين العالمي والعولمة المحلية، ويحدث التهجين بين عناصر ثقافية ونطاقات داخل المجتمعات، ولكن المثير حقا هو أن ما يندمج بصورة فعلية هو العناصر السطحية للثقافة ومنها (الأطعمة – العادات – الموضات– أنماط الاستهلاك– والفنون– الحرف – وسائل الترفيه– وأساليب العلاج) بينما المشاعر والقيم العميقة أو الأساليب التي يتم بها الترابط للعناصر والوحدة البنيوية للثقافة تظل مترابطة المحتوى[٢].

إن عملية التهجين الثقافي في حد ذاتها عملية خلاقة بصورة عميقة ليس في المرحلة الحالية من العولمة السريعة فقط ولكنها تضرب بجذورها في التاريخ حيث يرى (سيس هاملينك) أن التقاليد الثقافية الأغنى برزت في نقطة الالتقاء الفعلي لثقافات مختلفة بصورة واضحة، إن عملية التهجين الثقافي تتطلب اعادة برمجة شبكات الاتصال فيما يتعلق برموزها الثقافية وفيما يتعلق بقيمها الاجتماعية والسياسية الضمنية والمصالح التي تحملها[٣].

---

١ – هربرت ماركوز، الانسان ذو البعد الواحد، ترجمة/ جورج طرابيشي، منشورات دار الآداب، بيروت، ١٩٨٨، ص١٩٧.

٢ – أورليش بيك، مرجع سابق، ص٦٨.

٣ –فرانسيس فوكوياما، نهاية التاريخ والانسان الأخير، ترجمة/ فؤاد شاهين وجميل قاسم و رضا الشايبي، مركز الانماء القومي، بيروت، ١٩٩٣، ص٢١٩.

يرى هومي بابا (Homi Bhabha,2004)[١] أن جوهر عملية التهجين يظهر أن الاختلاف الثقافي حيث يتم فيه وصف الثقافة باعتبارها قابلة للمعرفة ومرجعية موثوقة ومؤهلة لبناء أنظمة التعيين الثقافي للهوية، وهو ما يطلق عليه (الفضاء الثالث).

التهجين الثقافي والخطابات المضادة:

الخطاب الثقافي عند (فوكو)[٢] يتشكل من وحدات ذرية هي المنطوقات (سواء كانت ملفوظة أو مكتوبة) ومن وحدات كبرى هي التشكيلات الخطابية التي تشكل بدورها حقول خطابية ويعني الخطاب عنده المبدان العام لمجموع المنطوقات وف أحيان أخرى مجموعة متميزة من المنطوقات لها قواعدها وتدل على عدد معين من المنطوقات وتشير إليها، والخطاب لا يقوم على أصول لسانية بل على أصول منطقية كما أنه ليس طريقة في التعبير أو الحكي لذات واعية ومن أهم شؤون الخطاب أن المعرفة والسلطة أو القوة تتمفصلان.

إن صدام الحضارات يقدم لنا نموذج للانقسام الثقافي على اعتباره يؤدي إلى الصراع والتنافس المستمر أي يرى العالم يضج بالاختلافات، ويرى (بنجامين باربر)[٣] أن الأصولية تعتبر من ثمرات العولمة والفكر الراديكالي الاسلامي لا وزن

١ – هومي ك. بابا، موقع الثقافة، ترجمة/ ثائر ديب، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤، ص٩٤.

٢ – ميشيل فوكو، نظام الخطاب، ترجمة/ محمد سبيلا، دار التنوير للنشر، المغرب، ٢٠٠٤، ص١٩.

٣– بنجامين باربر، عالم ماك– المواجهة بين التأقلم والعولمة، تحقيق/ أحمد محمود، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، ١٩٩٨، ص٢١٠.

له بدون العولمة وتقنياتها، ويرى وجود صراع كوني بين القوى المضـــادة للحداثـــة[١] ويرى وجود عالمين متصارعين بدرجات متفاوتة أو أساليب مختلفة وهما:

- عالم الجهاد: وهو عالم ينطوي على العودة للقبلية وأن يصير عالم يسوده زيادة مفرطة في الأصوليات والقوميات العرقية التي هي نقيض حقـــوق الانسان والديمقراطية والحوار المفتوح، وهو ما يرى فيه باربر أن الثقافة فيها ضد الثقافة وأناس ضد أناس وقبيلة ضد قبيلة فقوى الجهاد هـــي ردة إلى عصور ما قبل الحداثة أي محاولة لاستعادة عالم كـــان قـــائم قبـــل الرأسمالية العالمية وكانت تحدد معالمه الغوامض الدينيـــة والمجتمعـــات الكهنوتية والتقاليد الفتانة والكسل التاريخي.
- عالم ماك.

ويرى نكسون[٢] أن العالم يسير إلى تطرف ثقافي عبر ازدياد انتشار ظـــاهرة التدين والرجوع إلى القديم وإلى الخلف وهو ما يعني حركة ارتدادية عن الواقع، وهو ما يعني أننا سنعيش عقود في صراع المادة والثقافة[٣] حيث أن الحـــرب اليـــوم هـــي حرب واقعة على الحدود الفاصلة بين القيم والمادة وبين الثقافة واللاثقافـــة، حيـــث أن المادية والدينية اليوم تسيران في اتجاهين متعاكسين فالمادية تسير نحو التوحش ومـــن ثم فإن أصحاب الفكرة الدينية (الخطابات المضادة) يرون أن فكرتهم هي المنقذ والحل وهو الأمر الذي يجعلها تستمد قوتها من نقاط الضعف والواقع الذي تمر به المادية.

---

١ – القوى المضادة للحداثة: الأصوليات الدينية

٢– المركز العالمي للاستشارات الاستراتيجية، مهلا هنتجتون.. مهلا فوكوياما نظرية الشـــبكة الصـــفوية فـــي صراع الثقافات والمادة، المركز العالمي للاستشارات الاستراتيجية، الرياض، ٢٠٠٤، ص٦٢–٦٣.

٣ – الثقافات التقليدية عند الشعوب التي لم تتحول بعد إلى ثقافة المادة تجد نفسها مســـتهدفة وهـــو مـــا يجعلهـــا تنتفض شأنها في ذلك شأن كل مستهدف.

مواقع التواصل والخطابات المضادة:

لا تنتج أهمية تكنولوجيا ما وقبول الناس لها بصفة عامة عن التكنولوجيا ذاتها لكن من تطويع الأفراد والجماعات للتكنولوجيا لتلائم حاجاتهم وثقافتهم ولقد أوضحت دراسة (كاستلز وآخرون، ٢٠٠٦)[١] أن الدور الأساسي للاتصال اللاسلكي يكمن في دعم الاستقلال الشخصي والثقافي مع المحافظة على نماذج الاتصال والمعنى في كل مجالات النشاط الاجتماعي وتجسد الاستخدامات السياسية الاجتماعية للاتصال اللاسلكي فإذا أصبحت مواقع التواصل هي الأدوات التي تميز التغيير الذي يبدأه الجماهير في العالم فهذا يعود إلى الخصائص الاجتماعية التقنية التي ترتبط بصورة مباشرة بالاتجاهات الثقافية الأساسية الكامنة في الممارسة الاجتماعية.

ومواقع التواصل متعددة النماذج ومتنوعة ومنتشرة فهي قادرة على أن تشمل وتحتوي التنوع الثقافي وتقوم بتكاثر الرسائل إلى حد أكبر بكثير من أي ساحة عامة في التاريخ ولذا تستحوذ على العقل العام فتقيد تأثير التعبير المستقل خارج مواقع التواصل [٢].

يوتم تفعيل التغير الاجتماعي في مجتمع الشبكات من خلال اعادة برمجة الشبكات الاتصالية التي تشكل بيئة رمزية لاستغلال الصور ومعالجة المعلومات في عقولنا وهي المحددات الجوهرية للممارسات الفردية والجماعية وخلق سياق جديد وصيغ جديدة في الشبكات التي تربط العقول وبيئتها الاتصالية يضاهي إعادة ربط عقولنا بشبكات وإذا فكرنا أو شعرنا بشكل مختلف من خلال اكتساب معنى جديد

---

١ - Manuel Castells, Communication, power and Counter Power in the network society, International Journal of Communication, 1(1), 238-66.

٢ – نعزم تشومسكي، الهيمنة أم البقاء، السعي الأمريكي إلى السيطرة على العالم، ترجمة/ سامي الكعكي، دار الكتتاب العربي، بيروت، ٢٠٠٤، ص٨٦.

وقواعد جديدة لإضفاء معقولية على هذا المعنى سوف تنتهي بنا الحال إلى تغيير الطريقة التي يعمل بها المجتمع سواء بتدمير النظام القائم أو التوصل إلى عقد اجتماعي جديد يقر علاقات سلطة جديدة كنتيجة للتغير في عقول الجماهير[١].

فالنظام الرقمي بمثابة عملية نشر فيروسي محتمل في شبكات الاتصال العالمية، وفي هذه الحالة ستتخذ سلطة الشبكة التي تمارسها الشبكات الرقمية صيغة جديدة إزالة السيطرة على توزيع الرسالة ويتناقض هذا مع السلطة التقليدية لشبكة وسائل الاعلام الجماهيري التي تعيد صياغة الرسالة لتلائم الجمهور وفقا لاستراتيجية الشركة، لكن شبكات الوسائط المتعددة باعتبارها هياكل اتصال لا تمتلك سلطة التشابك أو سلطة متشابكة أو سلطة إقامة شبكة بنفسها فهي تعتمد على قرارات وتعليمات مبرمجيها[٢].

وفي اعلام يتميز بصعود الاتصال الذاتي الجماهيري تتاح للحركات الاجتماعية وسياسة التمرد أن تدخل الساحة العامة من مصادر متعددة وباستخدام كل من شبكات الاتصال الأفقية والتيار العام لوسائل الاعلام لنقل قيمهم ورسائلهم فهم يعززون من فرصهم في تحفيز التغيير الاجتماعي، حيث تقدم مواقع التواصل فرص كبيرة للاستقلال وهو ما يطلق عليه الحشد[٣] وتتضمن تلك المواقع روابط على الانترنت بالإضافة لاستخدام الانترنت لحشد الدعم للعمل الناشط مثل المشاركة في احتجاج كما تستخدم المنظمات الانترنت لتشجيع المشاركة في الأعمال الناشطة وكذلك

---

١ – فريدريك جيمسون، ما بعد الحداثة المنطق الثقافي للرأسمالية المتأخرة، ترجمة/ أحمد حسان، مجلة الجراد، ١٩٩٤، ص٣١.

٢ – مانويل كاستلز، مرجع سابق، ص٤١٩.

٣ – الحشد: إعادة صب القوالب التقليدية لتنظيم الجماعات السكانية في الظروف الاتصالية لعصر الانترنت بنجاح كبير.

في تعزيز قدرة المنظمات على نشر رسالتها ولا تقدم مواقع الانترنت المعلومات فقط لزوار الموقع ولكنها تشجع الزائرون على الاشتراك في نشر المعلومات [١].

ونرى أن شبكات الانترنت تلعب دور أساسي في جمع مئات المنظمات المحلية وآلاف النشطاء الذين يأتون إلى المحلي من العالمي وهكذا يعتمد التنظيم عبر الانترنت على المراحل الأولية للمواجهة وجها لوجه التي تخلق من خلال الالتقاء في موقع حدث ما فالإنترنت محوري في المنطق التنظيمي والثقافي الذي ينسق الشبكات العالمية والمجتمعات المحلية، حيث يؤكد جوريس[٢] أن هناك صعود لليوتوبيات العالمية في تكتيكات واستراتيجية الحركة التي تجد في استخدام الانترنت والاعلام البديل أدوات مميزة في التنظيم والاعداد والاعلام عن برامج بديلة لشبكات الاعلام والأداة الرئيسية في هذا الصدد هي تطوير مركز اعلامي مستقل وهو عبارة عن شبكة من مئات المراكز العالمية بعضها مؤقت وبعضها دائم تمد النشطاء بالوسائل الفنية لإنتاج مادتهم المعلوماتية الخاصة بهم وتوزيعها عبر الشبكة أو عبر مئات من محطات الراديو والتلفزيون المحلي في الوقت الذي يعمل فيه محررو وصحفيو المركز الاعلامي المستقل على قصص عن الحركة وعلى قضايا تثيرها تلك الحركة.

النشر الرقمي يعتبر مفتوح المصدر حيوي في تيسير القدرة على توليد وتوزيع المعلومات في صيغ مختلفة دون الحاجة إلى المرور بالتيار الرئيسي للإعلام ووضعت أجهزة تسجيل وانتاج المادة المصورة عالية الجودة ورخيصة الثمن مما جعل

---

١ – ماراي بين يديتا باستو، فانون هومي بابا– تجاذن الهوية وجدل في فكر ما بعد كولونيالي، ترجمة/ وحيد بن بو عزيز، مجلة مقاليد، جامعة الجزائر، العدد السادس، يونيو، ٢٠١٤، ص٤.

٢ - Kimberly Gross & Sean Aday, The Scary World in your living room and nieghborhood : using local broadcast news neighborhood Crime rates, and personal experience to test agenda setting and cultivation, Journal of Communication 53(3), 411-26.

قوة الاتصال في يد النشطاء، وتكاثرت القدرة على تحميل مقاطع الفيديو على اليوتيوب ومواقع التعارف الاجتماعي الأخرى على الانترنت أو إمكانية إقامة روابط بالحركة على مواقع الانترنت الشعبية حيث استخدم الاعلام الذاتي الجماهيري كتعبير عن قيم ومشروعات جديدة فالإعلام البديل هو محور العمل الاجتماعي البديل [1].

هناك حركات تنبثق من شبكات مكونة من أفراد يواجهون قمعا ملحوظا ثم يحولون احتجاجهم المشترك إلى مجتمع للممارسة وممارستهم مقاومة لذا أصبحت شبكات الأفراد جماعات متمردة حيث أن تلك الجماعات هي تجمعات اجتماعية من أفراد يتقاسمون قيما ومعتقدات وأعراف تعرف بأنها تنتمي إلى الجماعة وتعرف جماعات معينة بقائمة معايير محددة: (حدود- أرض- انتماء ديني- توجه جنسي- هوية قومية)، وجماعات الممارسة تلك هي التي تنبني حول ممارسة مشتركة معينة مثل مشروع علم أو ابداع ثقافي أو مشروع اقتصادي وما يميزها هو أنها تشكل روابط قوية أثناء الممارسة لكنها لا تبقى جماعات بخلاف الممارسة وهي سريعة الزوال لكنها مكثفة ولذلك بإمكانها إعادة انتاج وتشكيل جماعات مختلفة وتوسيعها، ولأن مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الأشخاص من التشابك فيما بينهم دوما تتمتع بانفجارات الغضب التي يتم الشعور بها على المستوى الفردي بقدرة كامنة على أن تتطور لتصبح جماعة متمردة من خلال اقامة شبكة آنية بين كثرة من الأشخاص المختلفين لكنهم متحدين في احباطهم وإن كانوا ليسوا متحدين بالضرورة حول موقف أو حل مشترك لمصدر هيمنة يعتبر جائر.

ولأن الاتصال عن طريق الانترنت يقوم على شبكات من الممارسات المشتركة فتقنية الاتصال الملائمة لتشكيل عفوي لجماعات ممارسة هي التي تنخرط في مقاومة الهيمنة أي أنها جماعات متمردة آنية ولأن الأطراف الاجتماعية تختار

١- Kate Coyer, The Alternative Media , Handbook, Routledge, London, 2007, p.72.

وتستخدم التكنولوجيات بناء على حاجاتها ومصالحها فالأشخاص الذين يتصرفون سوف يتحولون تلقائيا إلى صيغ اتصال يستخدمونها في حياتهم اليومية وفي ظل هذه الظروف الثقافية والتكنولوجية لا تحتاج انفجارات المقاومة الاجتماعية إلى زعماء أو مفكرين استراتيجيين لأن بوسع أي شخص أن يصل إلى الجميع ليقاسمهم غضبه[١].

الدراسة الميدانية:

الاجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: تم الاعتماد على منهج المسح التحليلي نظراً لما يتيحه من إمكانيات خاصة بالرصد الدقيق والشامل لما تنشره الصفحات محل الدراسة على الفيس بوك، وهو بذلك يسمح لنا بعرض مقارنة بين أنماط الصفحات المختلفة، والاستمالات التي تعتمد عليها وأنماط الجذب الخاصة بها وغيرها من العناصر والتي تقصد من خلالها الوصول لحالة "التهجين الثقافي" أو الصراع مع الآخر.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة تحليل المضمون، والتي تم تحديد الفئات الخاصة بها بدقة لكي تتمكن من تحليل مضمون ست من صفحات التواصل الاجتماعي الإسلامية مختلفة التوجهات واليت تنوعت بين الإسلامية المتشددة وهي: (نداءات من بيت المقدس، وعودة ودعوة). والإسلامية الوسطية وهي: (الإسلام الحق، وإسلام ويب). والمواقع الشيعية، وهي: (ويستمر بقاء الحسين- موقع موعود)

اتضح من خلال تحليل الصفحات أن هناك العديد من الملاحظات، وهي ما يلي..

١. تعتمد كل المواقع التي تم تحليلها على نشر وضع القرآن الكريم مسموع ومقروء لجذب أكبر عدد من المتابعين.

---

١ – جان نيدرفين بيترس، مرجع سابق، ص٣٨٩.

٢. كما تعتمد على ادخال جانب الفتوى في المواقع لكي تعمل على جذب أكبر عدد من المتابعين.
٣. كما اعتمدت بعض المواقع على لمس مشاعر المسلمين ومنها على سبيل المثال موقع (نداءات من بيت المقدس) حيث يعتمد على شعارات منها رسالة إلى المسلمين من المسجد الأقصى – المسجد الأقصى يستصرخ الأمة الاسلامية.
٤. كما تم ادخال تقنيات الفيديو على تلك المواقع وفيها بث مباشر لقنوات تلفزيونية خاصة بها.
٥. من خلال ملاحظة المواقع المتشددة نجد أنها لا تعتمد إلا على الكلمات الرنانة والشعارات القوية التي تثير مشاعر المسلمين، ولكنها لم تعتمد على المراجع العلمية السليمة أو الاحصائيات الموثقة أو المعلومات العلمية الصحيحة بل يسعى لإثارة المشاعر وجذب الناس دون وعي.
٦. لا تقدم المواقع التي تم تحليلها فكرتها الأساسية بصورة مباشرة ولكنها تعتمد على بث الأفكار داخل الموضوعات ماعدا المواقع المتشددة التي توجه عناوين خاطفة للمتابعين منها على سبيل المثال

- نداء المصلى القبلي في المسجد الأقصى: الخيانة التي ليس بعدها خيانة حكام وقضاة
- أيها المهرولون إلى العباءة الروسية
- الغوث الغوث لمسلمي الايغور
- المسلمون أمة حية ولو كان حكامها أمواتا.
- فلسطين: أمسية حوارية بعنوان (الحرب على الارهاب.. حرب عالمية على الاسلام)
- /http://www.al-aqsa.org

٧. في تحليل المواقع الاسلامية المتشددة لم نعثر على أسماء المسؤولين عن المواقع ولا القائمين على النشر ولكن تظهر بصورة قوية انتماءاتهم السياسية وانتماءاتهم الدينية والفكرية والثقافية ونيتهم العلنية.

٨. كما يتم بث مقاطع فيديو لخطباء المسجد الأقصى للعمل على جذب الناس لهذه المواقع.

٩. بالنسبة للمواقع الدينية المتشددة نجد أن هناك اتجاه واحد على المستويين السياسي والديني ويدور حولهم الخطاب في تلك المواقع وتمنع أي آراء تخالف أو تعاكس أفكارهم ويتهم أي فرد يخالف أفكارهم بالتضليل والابتعاد عن الدين القويم، حتى لو كان هيئات دينية كبيرة مثل الأزهر والمثال على ذلك

- وثيقة الأزهر والفاتيكان وصمة عار في جبين حكام المسلمين جميعا

/http://www.al-aqsa.org

١٠. من الملاحظات المهمة أن المواقع المتشددة لا توجد على محركات البحث بسهولة بل توجد على مواقع اسلامية ومن ثم تدخل على تصنيف مواقع الجهاد ثم ندخل على المواقع المتشددة.

١١. تعتمد المواقع الاسلامية المتشددة على الصور ومقاطع الفيديو التي تعمل على اثارة المشاعر الغاضبة لدى المسلمين من صور قتلى ومضطهدين مسلمين في كل أنحاء العالم.

تفاقم آثار الحصار بالغوطة

طفلة روهنجية ذبح البوذيون أهلها.. تروي مأساتها

ماذا بعد تهجير الروهينجا

http://www.awda-dawa.com/Pages/Articles/Default.aspx?id=41307

كتبت في ملف يطلق عليه مآسينا مواضيع وصور.

١٢.كما نجد أن المواقع الاسلامية المتشددة تحاول استمالة مشاعر المسلمين من خلال عرض الصور التي توضح اضطهاد المسلمين وخاصة صور الأطفال.

١٣.أما في المواقع الاسلامية الوسطية فنجد أن هناك نوع من الهدوء في نقل الفكرة كما أن هناك الكثير من الاختلافات التي نحاول أن نستعرضها وإن لم نكن في صدد المقارنة بين المواقع الاسلامية المتشددة والوسطية.

- هناك تنظيم وترتيب للأفكار في المواقع الوسطية.
- كما أنه متاح لكل مرتادي تلك المواقع التفاعل مع المادة المنشورة.
- وبإمكانهم أن يبدوا اعجابهم وهو ما لا يتاح للمواقع المتشددة.
- كما يوجد الصندوق الحواري الذي يتيح النشر على الصفحة.
- وكذلك اتاحة اعادة النشر من الصفحات.

١٤.نجد أن المواقع المتشددة ليس لديها أي استعداد لتقبل الآخر وتنظر له على أنه عدو وخاصة الغرب الذين ترى أنهم أشد أعداء الاسلام وأنه يجب محاربتهم بكل قوة.

١٥.المواقع الشيعية التي تم تحليلها كانت ذات جودة عالية وتم تصميمها بصورة مميزة للعمل على جذب أكبر عدد من الناس حيث أن المحتوى كان عقيم وليس هناك أدلة أو اثباتات على أحادثهم وأقوالهم.

١٦.وجدنا صعوبة في الحصول على المواقع الشيعية على محركات البحث المباشرة فأولا ندخل على صفحات تحمل كل المواقع الشيعية ثم تبدأ في اختيار الموقع الذي تريده.

١٧.هناك تعصب شديد داخل المواقع الشيعية ورفض كامل لأي رأي يعارض أفكارهم وهجوم شرس على من يحاول أن يتناقش معهم في معتقداتهم.

١٨.تعتنق المواقع الشيعية الفكر التكفيري لكل ما يخالفهم وكذلك تدعو إلى النضال في سبيل نشر المعتنق الشيعي.

١٩.تعتبر المواقع الشيعية أن العدو الأول لهم بعد السنة هم الغرب حيث أن الغرب يسعى لحرب الشيعة لأهداف متعلقة بأمن اسرائيل.

٢٠.معظم المواقع الشيعية تكون مترجمة عن اللغة الفارسية ولذلك تكون اللغة العربية فيها ضعيفة.

٢١.كما أنه في المواقع الشيعية لكي تحفز الجمهور على دخولها تعمل على نشر الكثير من الكتب التثقيفية المتنوعة حتى تشجع الناس على الدخول ليتعرفوا على المحتوى في داخل الموقع.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة الحالية مجموعة من النتائج العامة نستعرضها فيما يلي..

١- الكوكبة المعاصرة ليست إلا ظاهرة سطحية لأن الانسانية العميقة تظل مقسمة في مجموعات ثقافية مشكلة تاريخيا.

٢- لا تنتج التكنولوجيا في حد ذاتها تغير ثقافي وسياسي رغم أن تأثيراتها قوية دائما ومن نوع غير حاسم لكن الامكانيات التي خلقها النظام الاتصالي التفاعلي متعدد النماذج الجديد تعزز بشكل استثنائي فرص الرسائل الجديدة والمرسلين الجدد في الانتشار في شبكات الاتصال في المجتمع بصفة عامة ومن ثم يعيدون برمجة الشبكات حول قيمهم ومصالحهم ومشروعاتهم.

٣- أكثر الحركات الاجتماعية حسما في عصرنا هي تحديدا تلك التي استهدفت الحفاظ على حرية الانترنت في مواجهة كل من الحكومات والشركات موسعة فضاء استقلال الاتصال الذي يشكل الأساس للساحة العامة الجديدة لعصر المعلومات.

٤- من النتائج الحتمية التي كشفتها الكثير من الدراسات منذ تسعينات القرن الماضي أن العولمة أتت بردة فعل عكسية على الكثير من الجماعات العرقية والاثنية والدينية التي بدأت تستشعر نوع من الخطر على مكوناتها

الأيديولوجية ووجدت في مواقع التواصل السبيل الذي تبث من خلاله أفكارها ورؤاها أي أن الخطابات المضادة جاءت كردة فعل على العولمة والتهجين الثقافي.

٥- ظهرت العديد من الخطابات المضادة التي جاءت نتيجة للتهجين الثقافي ولقد كان منها الجماعات الدينية والتي وجدت من خلال مواقع التواصل متنفسا لها لكي تقدم من خلالها أفكارها.

٦- ولقد ظهرت الكثير من المواقع الدينية التي تم تدعيمها من قبل أفراد لهم أهداف خفية وكذلك من قبل جماعات تمول تلك المواقع ونجد أن العديد من تلك المواقع جاءت تهاجم فكرة عولمة العالم وفرض ثقافة واحدة على العالم أجمع.

توصيات الدراسة:

من خلال الاستعراض السابق لنتائج دراستنا توصي الدراسة بما يلي:

- اتاحة مجال للحوار بين الثقافات المختلفة من خلال المنابر الاعلامية على أن يكون الحوار قائم على فهم الآخر وعلى الاندماج الفكري.

- توضيح فكرة تجديد الخطاب الديني التي يدعو لها الاعلام بصورة مكثفة وتأكيد الحفاظ على الهوية الاسلامية ولكن في اطار عقائدي سليم لا يتعدى على حق الآخر.

- نشر فكرة الوعي بالانسجام الثقافي العالمي والوعي بالمصير المشترك لكوكب الأرض الذي نعيش فيه على مختلف أصعدته البيئية والقيمية والحقوقية.

ملاحق الدراسة

ملاحق الدراسة

ملحق (١) استمارة تحليل المضمون

جدول (١) مراعاة جودة التصميم في الموقع

اسم الصفحة	نداءات من بيت المقدس (موقع اسلامي متشدد)			موقع عودة وذعوة (موقع اسلامي متشدد)			موقع الإسلام الحق(موقع اسلامي وسطي)			اسلام ويب (موقع اسلامي وسطي)			موقع ويستمر بقاء الحصين (موقع شيعي)			موقع موعود (موقع شيعي)		
مستوى القوة / المعايير	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
جودة التصميم		--												--			--	
جودة اللون		--												--			--	
جودة الحجم	--													--			--	
مناسبة للصفحة			--			---			---			--						
مناسبة للموقع			---			---			---			--						
تصميم الصفحة متناسق		---			---			---						--			--	
مراعاة الطابع الاسلامي			---		---			---						--			--	
وجود صور ثابته		---			---			---				--		--			--	
وجود صور متحركة		---			---			---			--			--			--	
حجم الصور مناسب		---			---			---			--			--			--	

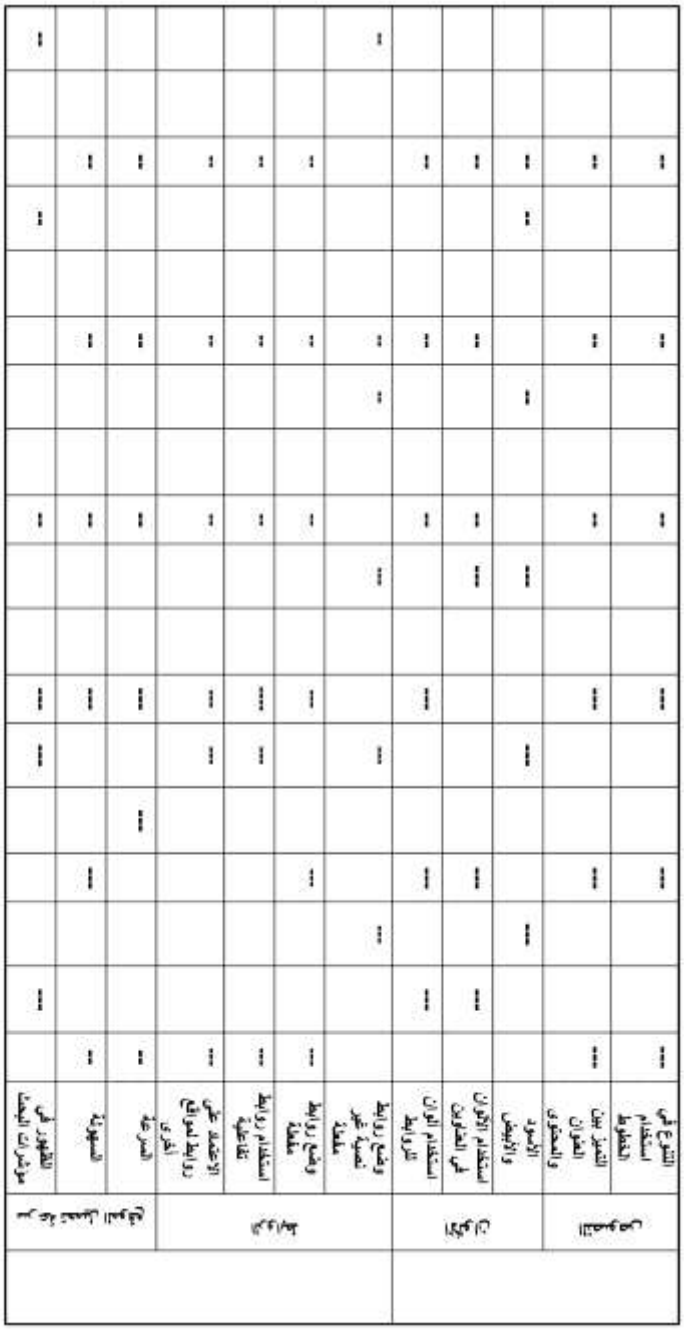
التنوع في استخدام الخطوط
التمييز بين العنوان والمحتوى
الأسود والأبيض
استخدام الألوان في العناوين
استخدام الوان للروابط
وضع روابط نصية غير ملفتة
وضع روابط ملفتة
استخدام روابط تفاعلية
الاعتماد على روابط لمواقع أخرى
السرعة
السهولة
الظهور في مؤشرات البحث

جدول (٢) مراعاة جودة الموقع من حيث تنظيم المحتوى

اسم الصفحة		١			٢			٣			٤			٥			٦		
مستوى القوة / المهارات		قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
مهارات تحليل المواقع	توجد خريطة للموقع	--						--			--			--					--
	تنظيم المحتوى	--						--			--			--				--	
	ترتيب الأفكار	--						--			--			--				--	
	توازن الحجم	--			--			--			--			--				--	
	الموقع به اقتراحات لصفحات مشابهة				--			--			--			--					--
	تعريف بالصفحة على مواقع التواصل الأخرى				--			--						--					--
	السماح بوجود إعلانات في أماكن معينه				--			--			--			--					--
	الإعلانات تتناسب مع أهداف الصفحة							--			--			==					--
	تخصيص مكان للصور				--			--			--			--				--	
	تخصيص مكان للفيديوهات	--			--			--			--			--				--	

جدول (٣) مراعاة جودة الموقع من حيث التفاعلية

اسم الصفحة		١			٢			٣			٤			٥			٦		
مستوى القوة / العبارات		قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
التفاعلية	السماح بالتعليق			---			--	---			--			--			--		
	السماح بإبداء الاعجاب أو عدم الاعجاب			---			---	---			--			--			--		
	السماح بإرسال رسائل	---					--	---			--					--			
	السماح بالنشر على الصفحة			---			---			---	--					--			--
	السماح بإعادة النشر			---			---	---			--								
التحديث	السماح بالبحث داخل الموقع	---			---			---			--			--			--		
	قابلية المعلومات للتداول بين المستخدمين			---			---	---			--			--			--		
الوسائط المتعددة	وجود مواد صوتية مسجلة أو حية	---			---			---			--			--			--		
	وجود مقاطع فيديو مسجلة أو حية	---						---			--			--			--		
	بث مقاطع مباشرة من قنوات فضائية	---			---			---			--			--			--		

جدول (٤) تعامل الموقع مع القضايا وجودة المعلومات المستخدمة

اسم الصفحة / مستوى القوة / المهارات	١			٢			٣			٤			٥			٦		
	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
مدى توظيف الموقع لمهارات القوة الناعمة في القضايا المختلفة																		
الرصد	---			--			---			--			--				--	
التحليل			---	---			---			--			--				--	
التنبؤ	---			---			---			--			--					--
الرقابة			---	---			---			--			--			--		
النظر			---			---	---					--					--	
الوقاية	---			---			---			--			--				--	
التحذير	----			---			---			--			--			--		
التوعية	---			---			---			--			--			--		
كفاءة المعلومات	---			----			---			--			--			--		
الاعتماد على مراجع			---			---			---	--			--			--		
التنوع في المصادر			---			---			---	--			--			--		
استخدام معلومات علمية			---			---			---	--					--			--
استخدام معلومات اجتماعية	---			---			---			--			--			--		
استخدام معلومات تربوية			---			--			---	--			--			--		
استخدام الحصائيات			---			---			---	--			--			--		

جدول (٥) توافر عناصر الثقة في الموقع

اسم الصفحة / مستوى القوة / العبارات	١			٢			٣			٤			٥			٦		
	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
الجهة المسئولة عن الموقع			---			--				--			--			--		
عنوان الجهة في الواقع			---			--				--			--			--		
القائمون على النشر			---			--				--			--			--		
الاتجاهات السياسية للقائمين على الموقع			---			--			--				--			--		
الاتجاهات الدينية للقائمين على الموقع			----			--			--			--	--			--		
الاتجاهات الفكرية للقائمين على الموقع			---			--			--			--	--			--		
الاتجاهات الثقافية للقائمين على الموقع			---			--			--			--	--			--		
الجهد الذي تبذله من الموقع			---			--			--			--	--			--		
تظهر الثقة من النشر على الموقع			---			--			--			--	--			--		
بيان عدد تسجيلات الإعجاب بالموقع			---			--			--			--	--			--		
بيان عدد زوار الموقع			---			--			--			--	--			--		

جدول (٦) طرق اعتناق الفكر بالموقع

اسم الصفحة		١			٢			٣			٤			٥			٦		
مستوى القوة / المهارات		قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
اعتناق الفكر التكفيري	اعتناق الفكر التكفيري التشدد	---			---			---						--			--		
	الاعتقاد بصواب رأيه	---			--			---						--			--		
	تقبل مناقشة آرائه الدينية				---				---	--	--			--					
التعصب للعمل سياسي	التعصب للعمل سياسي بعينه	---			---			---						--			--		
	الاعتقاد بصواب آرائه السياسية	---			---			---						--			--		
	تقبل مناقشة آراءه السياسية				---		--		--	--	--				--				--
	التعصب لرأي معين	---			--			---			---			--			--		
تقبل مناقشة آراءه الدينية	تقبل مناقشة آراءه الدينية						---		---	--	--				--				--
	الاعتقاد بصواب آرائه الدينية	---			---				---					--			--		
تعصب لفئة اجتماعية معينة	تعصب لفئة اجتماعية معينة	---			---			----						--			--		
تقبل مناقشة آراءه الاجتماعية	تقبل مناقشة آراءه الاجتماعية				---		---		---	--	--				--				--
	الاعتقاد بصواب آرائه الاجتماعية	----			---			---						--			--		

جدول (٧) الاستمالات المستخدمة بالموقع

اسم الصفحة / مستوى القوة / المؤشرات	١			٢			٣			٤			٥			٦		
	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
مخاطر دينية	--			--			--			--			--			--		
مخاطر امنية			---	---			--			--			--			--		
مخاطر ثقافية	---			---			--			--			--			--		
مخاطر اقتصادية			--	--			--			--			--			--		
مخاطر قانونية	--			--			--			--			--			--		
استثارة القرائن القطرية	--			--			---			•			--			--		
استثارة مشاعر الانتماء	--			--			--			--			--			--		
استثارة المسؤولية تجاه الموضوع	--			---			---			--					--	--		
استثارة القيم الأخلاقية	--			--			--			--						--		
الإحساس بالأمان				---			--			--			--			--		

جدول (٨) طريقة تفاعل المستخدمين عبر التعليقات مع الموضوعات المنشورة

اسم الصفحة	١			٢			٣			٤			٥			٦		
مستوى القوة / العبارات	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف	قوي	متوسط	ضعيف
الرد بطلاقة			---			---	--			--			--					--
الرد بغضب	---			---					--			--				--		
الرد باستخدام السب والقذف	---			---					--			--				--		
التشكيك في المعلومات	---			---					--			--				--		
الاعتماد على العنف في الحوار	---			---			---					--			--	--		
التشكيك في الآخر	---			---			---					--			--	--		
التشكيك في مصداقية الموقع			---	---					--			--				--		
الاعتماد على حقائق وثوابت في الرد			---	---			---			--			--					--
الاعتماد على القرآن والسنة في الرد	---			---			---			--					--			--
الجدال المعقول	---			---					--							--		
السب بالعدالة لدول وجهات أخرى	---			---					---			--			--	--		

ملحق (٢)

المواقع التي تم تحليلها

١. المواقع المتشددة

- نداءات من بيت المقدس http://www.al-aqsa.org/
- عودة ودعوة http://www.awda-dawa.com

٢. المواقع الاسلامية الوسطية

- موقع الاسلام الحق http://www.r-islam.com/عربي
- موقع اسلام ويب http://articles.islamweb.net/ar/

٣. المواقع الشيعية

- ويستمر بقاء الحسين http://www.wybqalhosin.com/
- موقع موعود http://mouood.org /

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com